وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّه لخضر –الوادي-

كلية الآداب واللغات

مخبر التداوليات وتحليل الخطاب بالتنسيق مع المجلس الأعلى للغة العربيّة

الندوة الوطنية الثانية احتفاء باليوم العالمي للغة العربية بعنوان:

البحث العلمي بالعربيّة:

صعوبات، رهانات، مبادرات، مقترحات وحلول.

الدّيباجة:

تعدّ اللغة العربية للناطقين بها وسيلة هامّة للتواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع الواحد في كل المجالات والميادين، سواء أكانت تلك الميادين اقتصادية أم سياسية أم اجتماعية أم ثقافية أم دينية أم علمية أكاديمية، فكلها تهدف وتسعى إلى التواصل.

هذا فضلا عن كونها كانت لسان حضارة في عصر ما، أُسِّست بها علوم وسُطِّرت بها معارف وبُنيت بها مفاهيم ومصطلحات كما كانت موشّحة في دواوين الشعر والكلام المقفى ولسان حال العامة في معاملاتهم اليومية.

إلا إن حال الواقع يظهر الوهَن الذي مسّ استعمالها، والضعف الذي تخلّل نظام متكلميها، وهذا يعود إلى وجود الكثير من العوامل والرواسب الثقافية اللغوية الاستعمارية، واللّهجية التي جعلتها في حالة اضطراب وعدم اتزان في أداء دورها الفعّال وخاصّة في الميدان العلمي الأكاديمي بمجالاته المختلفة.

فنظر إليها الكثير من الباحثين في المجالات العلمية المتخصصة نظرة دونية من زاوية محدودة على أنّها غير مواكبة لتطورات العلوم والمعارف، كما أنّها تقف عاجزة على نقل المعارف والعلوم التكنولوجية والعلوم الحيّة والدّقيقة، وبخاصة من النّاحية المصطلحية؛ لأنّها دائمة التّجدد والابتكار لمواكبة تطورات العصر والحياة، ومن ثم لا بدّ لها من توليد أو وضع مصطلحات عربية ملائمة لتلك الميادين العلمية المتخصصة.

هذا بالنسبة للعلوم والمعارف بعمومها، كما لحقت بها تلك النظرة في مجال العلوم الإنسانية، والتي أضحى المتخصصون فيها مجرد ناقلين للمعارف يقولون ما قاله